ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Priorities of Attention in the Health Media Discourse about the Corona Pandemic - An Analytical Study of the World Health Organization's Discourses for the Period from 1-3 to 30-4-2021

Professor Dr Yousif Hassan Mahmood

Tikrit University, College of Arts

Assistant Teacher Muna Sufian Labib

Tikrit University, College of Arts

* *Corresponding author: E-mail* :
dryosifhassan@tu.edu.iq
07730327201

***Keywords*:**
priority attention
Health
Discourse
Corona
Pandemic

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 19 Apr 2022
Available online 10 Nov 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This research came under the title (Priorities of Attention in the Health Media Discourse about the Corona Pandemic - An Analytical Study of the World Health Organization's Discourses for the Period from 1-3 to 30-4-2021), and the researchers intended to identify the most important topics on which the health media discourse focused on Corona pandemic in the speeches of the World Health Organization, including knowledge of topics related to vaccines, treatments and prevention, as well as the role of governments in addressing this pandemic? This research is descriptive in terms of type, in which we relied on the content analysis method by using the analysis form, and the research community was represented by the speeches of the Director of the World Health Organization about the Corona pandemic, and his sample was (36) speeches, for the period from January 1 until April 30, 2021, and after Conducting the analysis process showed us that the priority of attention in the speech was about vaccines, at a rate of 40.52%, and then focus on the most important results of the pandemic, and it was at a rate of 15.73%, followed by attention to preventive measures, as it got 15.13%, then the focus came on the role of Governments during the pandemic, and got a rate of 10.28%, and then attention to the issue of treatments, with a rate of 9.47%, and the last of which was the share of the issue of disease transmission, which got 8.87%.© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.11.1.2022.17

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

أولويات الاهتمام في الخطاب الاعلامي الصحي حول جائحة كورونا – دراسة تحليلية لخطابات منظمة الصحة العالمية للمدة من ١ –٣٠ لغاية ٣٠ – ٤ – ٢٠٢١

أ.د يوسف حسن محمود/ جامعة تكريت، كلية الآداب
م.م منى سفيان لبيب/ جامعة تكريت، كلية الآداب

الخلاصة:

جاء هذا البحث بعنوان (أولويات الاهتمام في الخطاب الاعلامي الصحي حول جائحة كورونا – دراسة تحليلية لخطابات منظمة الصحة العالمية للمدة من ١ –٣ لغاية ٣٠ – ٤ – ٢٠٢١)، وقد قصد الباحثان التعرف على أهم الموضوعات التي ركز عليها الخطاب الاعلامي الصحي حول جائحة كورونا في خطابات منظمة الصحة العالمية، ومنها معرفة الموضوعات المتعلقة باللقاحات والعلاجات والوقاية، فضلا عن دور الحكومات في التصدي لهذه الجائحة؟

وهذا البحث وصفيا من حيث النوع، اعتمدنا فيه على منهج تحليل المضمون عن طريق استخدام استمارة التحليل، وكان مجتمع البحث متمثلا بخطابات مدير منظمة الصحة العالمية عن جائحة كورونا، أما عينته فكانت (٣٦) خطابا، للمدة من ١ ك٢ لغاية ٣٠ نيسان ٢٠٢١، وبعد اجراء عملية التحليل ظهر لنا ان اولويات الاهتمام في الخطاب كان عن اللقاحات وبنسبة ٤٠,٥٢%، ومن ثم التركيز على اهم نتائج الجائحة وكان بنسبة ١٥,٧٣%، وتلاها الاهتمام بإجراءات الوقاية إذ حصلت على ١٥,١٣%، ثم جاء التركيز على دور الحكومات اثناء الجائحة، وحصل على نسبة ١٠,٢٨%، وبعدها الاهتمام بموضوع العلاجات وبواقع ٩,٤٧ %، وآخرها كان من نصيب موضوع انتقال المرض الذي حصل على ٨,٨٧%.

الكلمات المفتاحية: اولويات الاهتمام، الخطاب، الصحي، جائحة، كورونا، منظمة الصحة العالمية

المبحث الاول: الاطار المنهجي للبحث

اولا: مشكلة البحث: بعد ظهور فيروس كورونا وبلوغه مرحلة الجائحة، بات ضروريا المواجهة والتصدي لها والتوجيه والتوعية بصددها، وكان لوسائل الاعلام دورا في ذلك، فقد عمدت كافة الجهات الصحية الى بث رسائلها بهذا الخصوص، وكان من ضمنها منظمة الصحة العالمية (WHO)، التي عمد مديرها الى تقديم خطابات موجهة الى الجهات الصحية في دول العالم كافة؛ للإحاطة بآخر تطورات الجائحة، وتقديم المعلومات والتعليمات بصددها، وقد لاحظنا ضرورة متابعة تلك الخطابات واجراء دراسة تحليلية للتعرف على اهم الامور التي تم التركيز عليها بخصوص الجائحة.

ويكمن التساؤل الرئيس للبحث في: ما أولويات الاهتمام في الخطاب الاعلامي الصحي حول جائحة كورونا في خطابات منظمة الصحة العالمية؟، فضلا عن التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما اهم موضوعات الخطاب المتعلقة باللقاحات والعلاجات بخصوص الجائحة؟
٢. ما هي الموضوعات الخاصة بنتائج الجائحة التي ركز عليها الخطاب؟
٣. ما الموضوعات التي ركز عليها الخطاب للوقاية من الجائحة؟
٤. ما طروحات الخطاب بخصوص دور الحكومات في مواجهة الجائحة؟

٥. ما اهتمامات الخطاب بخصوص العلاجات الخاصة بالجائحة؟
٦. ما اسباب انتقال الجائحة التي ركز عليها الخطاب؟

ثانيا: اهمية البحث: لكل بحث اهمية تنبع من الموضوع الذي يدرسه بمجالاته المتنوعة، وهذا البحث يتناول موضوعا ذي اهمية على الصعيد الصحي البشري وهو فيروس كورونا، والذي اصبح حاليا الشغل الشاغل لبني البشر كافة، هذه الاهمية التي جعلت منظمة الصحة العالمية تدفع بثقلها من اجل التعامل مع هذا الفيروس، فلذلك تأتي اهمية البحث العلمية في كونه اثراءً للتراث النظري العلمي الذي ينتج بالتراكم والاستمرار في الدراسات والبحوث، لا سيما في مجال بحوث الاعلام والاتصال، فضلا عن كونه اضافة اجتماعية مهمة حيث نرصد من خلال نتائجه اهم المجالات المجتمعية التي تهتم بها منظمة الصحة العالمية فيما يخص الجائحة.

ثالثا: اهداف البحث: يهدف البحث الى الكشف عن اهم الموضوعات التي جرى التركيز عليها في الخطاب الاعلامي الصحي حول جائحة كورونا في خطابات منظمة الصحة العالمية، فضلا عن اهدافٍ فرعية متمثلة بالاتي:

١. التعرف على اهم موضوعات الخطاب المتعلقة بلقاحات وعلاجات الجائحة.
٢. التقصي عن الموضوعات الخاصة بنتائج الجائحة التي ركز عليها الخطاب.
٣. الكشف عن الموضوعات المتعلقة بالوقاية من الجائحة التي ركز عليها الخطاب.
٤. التعرف على توجيهات الخطاب حول دور الحكومات في مواجهة الجائحة.
٥. معرفة اهتمامات الخطاب بخصوص العلاجات الخاصة بالجائحة؟
٦. التقصي عن اسباب الجائحة التي ركز عليها الخطاب.

رابعا: منهج البحث وادواته: يعد هذا البحث وصفيا من حيث النوع واعتمدنا فيه منهج تحليل المضمون من اجل التعرف على اهم ما جاء في خطابات مدير منظمة الصحة العالمية حول جائحة كورونا، وهذه الاجراءات تساعدنا في جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، وقد اعتمد الباحثان استمارة تحليل المضمون للوصول الى النتائج المرجوة من البحث.

خامسا: مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع بحثنا بخطابات مدير الصحة العالمية حول جائحة كورونا، والتي بدأها منذ ظهور هذا الوباء، وبشكل مستمر؛ من اجل إحاطة العالم بتطورات هذه الجائحة، اما العينة التي اجرى عليها الباحثان دراستهما فهي متكونة من (٣٦) نصا خطابيا، وهي كل خطابات مدير منظمة الصحة العالمية ضمن مدة البحث من تاريخ ١ ك٢ ولغاية ٣٠ نيسان ٢٠٢١.

سادسا: مجالات البحث: المجالات الثلاثة لهذا البحث تمثلت بالاتي:

١. **المجال الموضوعي:** خطابات مدير منظمة الصحة العالمية حول جائحة كورونا، وهي ما يطلق عليها (الإحاطة الاعلامية).
٢. **المجال المكاني:** الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية في الانترنت، والذي ينشر باستمرار هذه الإحاطة بلغات متعددة ومنها اللغة العربية.
٣. **المجال الزماني:** من ١ حزيران لغاية ١٥ تموز ٢٠٢١، وهي المدة التي عمل فيها الباحثان على بناء استمارة التحليل واستخراج النتائج.

المبحث الثاني: منظمة الصحة العالمية وجائحة كورونا

أولا: منظمة الصحة العالمية

وهي احدى الوكالات التابعة للأمم المتحدة، وتم إنشاؤها في ٧ نيسان ١٩٤٨، لتعزيز التعاون الدولي، بهدف التحسين من الظروف الصحية، ومقرها في مدينة (جنيف) السويسرية، وحاليا مديرها الاثيوبي السيد (تيدروس أدهانوم)، وهي تعد السلطة التوجيهية والتنسيقية ضمن منظومة الأمم المتحدة فيما يخص المجال الصحي، وتكمن مسؤوليتها في تأدية دورها الصحي في المسائل الصحية العالمية، فهي تقوم بمهامها المتعددة، إذ تعمل على تصميم برامج البحوث الصحية، كما تضع القواعد والمعايير المتعلقة بالأمور الصحية، وتعمد الى توضيح الخيارات الصحية المسندة بالبينات، مضافا لذلك توفير الدعم التقني إلى البلدان ورصد الاتجاهات الصحية فيها وتقييمها، ويرمز لها اختصارا (**WHO**)[١](ويكيبيديا).

وللمنظمة ستة مكاتب اقليمية وهي:[٢](موقع منظمة الصحة العالمية)

١. مكتب افريقيا في برازافيل في الكونغو.
٢. مكتب جنوب شرق اسيا في نيودلهي في الهند.
٣. مكتب اوروبا في كوبنهاغن في الدنمارك.
٤. مكتب شرق المتوسط في القاهرة في مصر.
٥. مكتب غرب المحيط الهادي في مانيلا في الفلبين.
٦. مكتب الامريكيتين في واشنطن في الولايات المتحدة الامريكية.

كما تضم المنظمة (١٥٠) مكتباً قُطريا موزعة على دول متعددة، وفيها يتم تشغيل حوالي سبعة آلاف شخص من الأطباء والأخصائيين والخبراء العلميين في علوم الإدارة والاقتصاد والإغاثة في حالات الطوارئ، وتضم في عضويتها (١٩٤) دولة، كما يمكن قبول عضوية دول أخرى بعد موافقة جمعية الصحة العالمية على طلب العضوية بأغلبية بسيطة[٣](موقع الجزيرة).

وتشير المنظمة ان هدفها هو بناء مستقبل للناس في كافة انحاء العالم أفضل وأوفر صحة، ولذلك يعمل موظفوها في مكاتبها الموجودة في الدول جنباً إلى جنب مع الحكومات في هذه البلدان لضمان تمتع جميع الناس بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه، وتسعى المنظمة من خلال هذا التعاون إلى مكافحة الأمراض المعدية، مثل الأنفلونزا وفيروس العوز المناعي البشري، والأمراض غير السارية، مثل السرطان وأمراض القلب، وتعمل على متابعة سلامة الهواء ومأمونية الطعام والماء والأدوية واللقاحات التي تلزم الناس[٤](موقع منظمة الصحة العالمية).

ومن متابعة الباحثان لما تنشره هذه المنظمة عن الجائحة منذ بدايتها لحد الان، تبين انها قد استمرت بمتابعة تطوراتها منذ اول ايام ظهورها– فضلا عن الموضوعات الصحية الاخرى – وعمدت الى اطلاق التوصيات التحذيرية والتثقيفية بخصوص هذه الجائحة، ادراكا منها للمهام المناطة بها؛ كونها المسؤول الاول حول هكذا موضوعات، ولذلك نلاحظ ان مدير هذه المنظمة يلقي خطاباته بشكل مباشر ضمن الفضاء الالكتروني – نظرا لظروف الجائحة وما يترتب على ذلك من تباعد اجتماعي– ومن ثم يتم نشرها في موقعها الرسمي في الانترنت، وكذلك مواقعها المتعددة في مختلف قنوات الاتصال الاخرى، وقد اطلقت عليها توصيف (الاحاطة الاعلامية بتطورات جائحة كورونا)، والتي يتم تقديمها بين فترة واخرى، كما تتم ترجمتها الى لغات متعددة ومنها اللغة العربية، مع ان الملاحظ عليها ان هذه الإحاطة الاعلامية ليست لها اوقات منتظمة، ولكنها على الاقل مرتين في الاسبوع، يتم خلالها متابعة عديد من الامور المتعلقة بالجائحة، بدءا من الاصابات والوفيات والاجراءات المتخذة وصولا الى اللقاحات بتفاصيلها المختلفة، وهذا ما دعا الباحثان الى محاولة البحث في تفاصيل هذه الاحاطة الاعلامية للتعرف على ما تتضمنه من موضوعات، وكذلك اهم الموضوعات التي تركز عليها منظمة الصحة العالمية والتي تخص حصرا جائحة كورونا.

ثانيا: جائحة كورونا

اطلقت منظمة الصحة العالمية على المرض الذي أصاب اعدادا ضخمة من البشر، مصطلح جائحة (فيروس كورونا) او جائحة (كوفيد ١٩)، واصبح جائحة عالمية منذ كانون الاول ٢٠١٩ ولحد الان، إذ أعلن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية (تيدروس أدهانوم) في يوم ١١ اذار ٢٠٢٠، ان الوباء قد تحول الى جائحة (pandemic)، لبلوغه مستويات خطرة ومقلقة من الانتشار، بمعنى ان انتشار هذا المرض الجديد قد شمل العديد من الدول، فضلا عن كونه تحدى السيطرة، وهذا التصنيف يوضح ان مستوى الجائحة هو اعلى من مستوى التفشي والوباء، إذ أن مصطلح التفشي قد لازم المرض عند بداية ظهوره وانتشاره في مدينة (ووهان) الصينية في كانون الأول ٢٠١٩، عندما ازدادت عدد الاصابات بشكل غير عادي ضمن المنطقة المذكورة، وبعد ذلك اطلق عليه مصطلح الوباء، عندما انتشر في مساحة جغرافية كبيرة شملت الصين كلها مع عدد محدود من الدول[٥](موقع الجزيرة الخبري).

يعد هذا المرض من الامراض الفيروسية المرتبطة بالمتلازمة التنفسية الحادة، وقد اعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا في ٣٠ كانون الثاني ٢٠٢٠ ان الفيروس اصبح يشكل حالة طوارئ تبعث على القلق العالمي[٦](ويكيبيديا)، وهو يؤثر هذا المرض على الناس بشكل مختلف، سواء أكانوا اطفالا أم شبابا ام كبارا، إذ يمكن تظهر بعض الحالات بشكل حاد وخطير، ويحتاج المصابون بها الى رعاية صحية خاصة، وقد تصل الى مرحلة الحجر الصحي؛ خوفا من انتشار العدوى[٧](موقع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)، ولذلك عملت منظمة الصحة العالمية عن كثب مع الخبراء العالميين والحكومات والشركاء للإسراع في توسيع نطاق المعارف العلمية عن هذا الفيروس الجديد، وتتبع اماكن ومراحل انتشاره، وإسداء المشورة إلى البلدان والأفراد بشأن التدابير الواجب اتخاذها لحماية الصحة والحيلولة دون انتشار هذه الجائحة[٨](موقع الامم المتحدة).

ووفقا لتقرير نشرته منظمة اليونيسف التابعة للأمم المتحدة، ترجع تسمية المرض بهذا الاسم (كوفيد ١٩ covid-19) الى المصطلح الإنجليزي المشتق كالتالي:[٩](موقع cnn عربي)

١. الحرفان (CO) اول كلمة (كورونا CORONA) كونه من الفيروسات التاجية.
٢. الحرفان (VI) أول حرفين من كلمة (فيروس Virus).
٣. وحرف (D) هو أول حرف من كلمة (مرض Disease).
٤. الرقم (19) الى العام الذي ظهر فيه هذا الفيروس لأول مرة.

المبحث الثالث: الخطاب (المفهوم، متطلبات نجاحه)

اولا: مفهوم الخطاب

اصبح مفهوم الخطاب واسع التداول في معظم بحوث اللغة العربية وعلوم القرآن والسياسة، كما أنه أخذ حيزا لابأس به في بحوث الاعلام والاتصال في الآونة الاخيرة، وبات الشائع حاليا في مجال الاعلام هو اعتماد تحليل الخطاب الاعلامي لاسيما تحليل النص – مع عدم اقترابنا في اغلب الاحيان من تحليل ما وراء النص – او نعمد الى تحليل الخطاب الشامل للنص مع الصورة، أي أن غالبية بحوثنا الاعلامية ضمن اطار تحليل اللغة المكتوبة والمسموعة وبعضها يشمل الافلام المتحركة شكلا اكثر منها دلالة او تعبيرا.

وعلى الرغم من الاختلافات في مفهوم الخطاب لدى الكثيرين، إلا انه في حقيقته لا يخرج عن كونه مجموعة متناسقة من الجمل أو النصوص والأقوال، أي أنه فعل كلامي يفترض وجود مرسل ومتلقي، ولهذا المرسل نية التأثير على المتلقي، ويشير عالم اللغة الانكليزي (نورمان فيركلاو) الى ان مفهوم الخطاب يشمل اللغة حديثا وكتابة، ويتضمن انواعا اخرى من النشاط اللغوي غير المنطوق (العلاماتي)،

مثل الصور الفوتوغرافية والافلام المتحركة والرسوم البيانية، فضلا عن انواع الاتصال غير الشفوي الاخرى مثل حركات الايدي والرأس وعلامات الوجه[١٠](شومان، ٢٠٠٧، ص٢٥)، بمعنى أن هذا الخطاب يكون بشكل نص محكوم بوحدة كلية واضحة، ويتألف من صيغ تعبيرية متوالية تصدر عن طرف متحدث يبلغ رسالة ما، والخطاب على وفق هذا التوصيف يشمل كل انتاج فكري منطوق او مكتوب، فرديا ام جماعيا، وهو ليس ناتجا بالضرورة عن ذاتٍ فردية يعبّر عنها ويحمل معناها او يميل اليها، بل قد يكون خطاب دولة او مؤسسة او فرعا معرفيا كما يقول الفيلسوف الفرنسي (ميشيل فوكو)[١١](عبد الرحمن، ٢٠١٢، ص٢٨).

فكل خطاب ومنها الخطاب الاعلامي يحمل رؤية او توجها أو موقفا حول موضوع ما، قد يكون في مجال سياسي أو اجتماعي أو اقتصادي ... الخ، او حول شخص ما، ويتم نشره أو بثه عبر وسائل الإعلام لغرض تحقيق هدف معين، أي أن لكل خطاب غاية يسعى إلى تحقيقها، وبالتي تتحدد أهداف ذلك الخطاب حسب طبيعته ومضمونه أصلا, فضلا عن طبيعة الجمهور الذي يوجه إليه أي نوع من الخطابات, لذا فإن اي خطاب يسعى الى تحقيق أهدافٍ تتلاءم مع اتجاهات وأفكار من يوجّهه للجهة التي تقرأ او تسمع او ترى ذلك الخطاب [١٢](كرمل، ٢٠١٦، ص١٦)، وبالتالي يتجلى الخطاب كرسالة من مرسل الى متلقي بهدف التأثير في هذا المتلقي وإقناعه، اي انه خطاب غرضي ذي غاية من انتاجه، وهو كتلة بنيوية متماسكة الاجزاء، وتتطلب قراءته ونشره او بثه ظروفا مادية ومعنوية محددة، مما يؤشر الى ضرورة دراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة بالخطاب بوصفه حدثا تاريخيا[١٣](اسعد، ٢٠١٩، ص٢٠٩).

لقد ادرك الفيلسوف اليوناني (افلاطون) منذ زمن قديم اهمية التواصل مع الاخرين في المجتمع، مع ضرورة الاعتماد على فن الاقناع، فلذلك جعل افكاره جزءا لا يتجزأ من السياق اللفظي في اتصاله المستمر والمعتاد مع الناس، كما نراه عند كتابته عن دولته المثالية اهتم بطابع الإغراء، بما حملته افكاره عن هذه الدولة من مثاليات وأحلام تسعى الناس دوماً في طلبها والبحث عنها، مع انه كان في محاوراته كثيرا ما ينتقد الخطابة عندما تعمد الى الاقناع حصرا بدل البحث عن الحقيقة [١٤](العمري، ٢٠٠٢، ص١٣)، وكذلك فعل الفيلسوف (أرسطو) الذي قدم نصاً كتابياً محددا حول ما أسماه (دعاية الإقناع عن طريق فن الخطابة)، وفيه أوضح بأن الهدف الاساس للخطابة بوصفها إعلاما موجها هو إقناع المتلقين بوجهة نظر الخطيب، واعتماد البلاغة لإيصالها عند الخطاب لأنها – اي البلاغة – أسلوب يرمي إلى كسب العقول بالكلمات، والقدرة على كشف جميع السبل الممكنة للإقناع في كل حالة بعينها[١٥](رشتي، ١٩٧٥، ص٤٠٩).

فخطابات القائم بالاتصال يفترض مبدئيا ان تتضمن لغة خطابية بلاغية قادرة على الاقناع، ومتمكنة من تجسيد مفاهيم وأفكار وعواطف تخرج كدلالات لها تأثيرها ووقعها على الجمهور المتلقي لهذه

الخطابات، إذ أن الاستخدام المتقن للمفردات اللغوية المحددة ذات الدلالات والرموز الموجهة، سيكون لها صدىً وتأثيرا على متلقيها، وبما يحقق الهدف المبتغى من هذا الخطاب، وبما أن الخطابات هي ممارسات اجتماعية وثقافية وسياسية تستخدم مفردات لغوية واعلامية لها معانيها ودلالاتها وتأثيراتها التي تخدم مضمونها، لذلك انصب الاهتمام بالخطاب للقناعة التامة بالدور الخطير الذي يلعبه في توجيه الرأي العام[١٦](العمري، ٢٠٠٢، ص١٣)، كذلك الدور الذي يلعبه في توجيه بعض النقد للقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع، فهو في حقيقته انتقاد للمعايير وللبيئة ولجملة من الفاعلين، فالخطاب بهذا المنظور يعد وسيلة لنقد المجتمع واوضاعه المختلفة[١٧](فاضل، ٢٠٢١، ص٣١٨)، ولذلك يُنظر الى ممارسة الخطاب على أنها أحد اشكال الممارسة الاجتماعية التي تسهم في تكوين الرأي المجتمعي، بما في ذلك الهويات والعلاقات الاجتماعية، بمعنى أن الممارسات الروتينية في الحياة اليومية ومنها عمليات انتاج النص الخطابي واستهلاكه من قبل المتلقين، تُحدث تغييرا وتفاعلا اجتماعيا وثقافيا بفضل تأثير الادوات والمفردات المستخدمة في هذا الخطاب[١٨](علام، ٢٠٢١، ص٢٩١).

ثانيا: متطلبات نجاح الخطاب

كما قلنا ان الاتصال سواءً أكان عن طريق مباشر أم بواسطة، هو تعبير عن علاقة تواصلية معلوماتية تنشأ بين مصدر الرسالة ومتلقيها، ويهدف إلى نقل وتبادل المعلومات والأخبار وتوفير فرصة توسيع رقعة انتشارها إلى أقصى مدى ممكن؛ من اجل تكوين رأي في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبّر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم[١٩](الفار، ٢٠٠٦، ص٢٦)، وفي هذا المجال تعمل اللغة الخطابية على هذه الوظيفة التواصلية بين المرسل والمتلقي، فهي تحمل بين طياتها معاني تحقق متطلبات الخطاب، الذي يحتاج لمعايير تتحقق في فعل الكلام ليؤدي الخطاب دوره في نجاح مهمة التواصل، وهذه المعايير هي الحقيقة والصدق والدقة، فضلا عن تحقيق اللغة لمعيار رابع يتعلق بالجانب النحوي وهو المعقولية[٢٠](طحان، ٢٠١٧، ص١٣٦)، فعند انتاجنا لأي نوع من انواع الخطاب ونريده ان يسير بنا الى النجاح في تحقيق الهدف المنشود، فعلينا ان نلتزم بأمور مهمة تجعلنا قادرين على التأثير في المتلقي، وتجعل الخطاب أكثر إقناعا من حيث الشكل والمضمون، ومن أهم تلك الامور:[٢١](كرمل، ٢٠١٦، ص١٨ – حمدي، ٢٠١٦، ص٢)

١. ان يرتبط الخطاب بالموقف المحدد الذي انطلق منه ولأجله.
٢. ان يحدد أهم القضايا والمشاكل التي تخص المجتمع ويحاول معالجتها.
٣. ان يعمد الى تحديد وجهة النظر التي يريد ايصالها الى الجمهور واحيانا فرضها عليه.
٤. ان يكثر من المصطلحات المتخصصة في مجال موضوعه التي توصل للهدف.
٥. ان يكون حِجاجيا شكلا ومضمونا لارتباطه بشكل كبير بالإقناع.

٦. ان يكون الخطاب لصيقا بالواقع الاجتماعي والنفسي للأفراد.
٧. ان يتفاعل مع الواقع الذي يعيشه هؤلاء الأفراد.
٨. ان نجعله واضحا وخاليا من الاخطاء، وبليغا ومختصرا في المفردات.

المبحث الرابع: اجراءات البحث ونتائج الدراسة التحليلية

اولا: اجراءات البحث: قام الباحثان بعدد من الاجراءات للوصول الى النتائج المرجوة من البحث، وتمثلت هذه الاجراءات بالاتي:

١. متابعة موقع منظمة الصحة العالمية خلال مدة البحث المذكورة، وجمع نصوص الخطابات لمدير هذه المنظمة بخصوص جائحة كورونا، – وهي نصوص مكتوبة، يتم نشرها على موقع المنظمة بلغات عدة، كما ذكرنا ذلك في موضع سابق – والتي بلغ عددها (٣٦) خطابا، موزعة على الاشهر الاربعة (ك٢، شباط، اذار، نيسان) من العام ٢٠٢١، وحسب ما يوضح ذلك الجدول (١) الاتي:

جدول (١) يبين عدد الخطابات عينة البحث وتواريخها

الاشهر	عدد الخطابات	تأريخها
كانون الثاني	٨	٥، ٨، ١١، ١٥، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٩
شباط	٩	١،٥، ٨، ٩، ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٩
اذار	١٢	١، ٢، ٤، ٥، ٨، ١٢، ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٩
نيسان	٧	١، ٧، ٩، ١٢، ١٦، ١٩، ٢٣
المجموع	٣٦	

٢. العمل على تصميم استمارة تحليل المضمون بناءً على عملية تحليل اولية لجزء من العينة، حيث تم تحليل (٦) خطابات منها للوصول الى الفئات بصيغتها الاولية، وقد ظهر لنا عدد من الفئات الرئيسة البالغة (٦) فئات، والفرعية البالغة (٥٥) فئة، وتم عرضها على عدد من المحكمين المذكورين في الجدول (٢) ادناه؛ لبيان مدى صدقها وصلاحيتها، وجرت عملية تصويب بعض منها بناءً على مقترحاتهم، وقد حصلت الأداة على درجة اتفاق بين المحكمين بلغت (٩٢%)، وأتضح إن معظم الفئات جيدة وملائمة وتحمل صدقا ظاهريا ملائما للتطبيق وتحقيق اهداف البحث، أما ثبات التحليل، فقد تم إجرائه من خلال إعادة تطبيق أداة التحليل على عينة بلغت (٦) من الخطابات موضع الدراسة، وقد توصل الباحثان للنتائج نفسها، بنسبة ثبات وصلت إلى (٨٧%).

جدول (٢) يبين اسماء المحكمين وتخصصاتهم العلمية

اللقب العلمي والاسم	التخصص ومكان العمل
أ. جمال عسكر مضحي	تخصص صحافة، جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الاعلام
أ . د عادل عبدالرزاق مصطاف	تخصص إذاعة وتلفزيون، جامعة بغداد، كلية الاعلام
أ . ياسين طه موسى	تخصص إذاعة، جامعة تكريت، كلية الآداب، قسم الاعلام

٣. أجرى الباحثان عملية تحليل للمادة موضوعة البحث في استمارة التحليل وبحسب الفئات المحددة، وقد جرى اعتماد (وحدة الموضوع او الفكرة)، للتعرف على موضوعات الخطاب (ماذا قيل)، وتمت عملية تفريغ البيانات في جداول بحسب الفئات، تلتها عملية الفرز للنتائج التي ظهرت.

ثانيا: نتائج التحليل:

١. اولويات الموضوعات في الخطاب

تتوضح لنا اولويات الاهتمام عند متابعة الجدول (٣) الاتي:

جدول (٣) يبين الموضوعات الرئيسة التي ركز عليها الخطاب

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
١.	اللقاحات	٢٠١	٤٠,٥٢
٢.	نتائج الجائحة	٧٨	١٥,٧٣
٣.	اجراءات الوقاية من الجائحة	٧٥	١٥,١٣
٤.	دور الحكومات اثناء الجائحة	٥١	١٠,٢٨
٥.	العلاجات	٤٧	٩,٤٧
٦.	انتقال المرض	٤٤	٨,٨٧
المجموع		٤٩٦	%١٠٠

من متابعة الجدول (٣) اعلاه، يتضح لنا أن اولويات الاهتمام في خطابات منظمة الصحة العالمية البالغة (٣٦) إحاطة اعلامية قد تركزت على ستة مواضيع تخص جائحة كورونا، وجاءت جميعها بواقع (٤٩٦) تكرارا، وتبين لنا ان موضوع (اللقاحات) كان من اولويات اهتماماتها وبشكل واضح جدا، إذ أخذت (٢٠١) تكرارا من مجموع هذه التكرارات، يعني ما نسبته (٤٠,٥٢%)، وهي نسبة تفوق الثلث من اهتمامات المنظمة بهذا الموضوع، ما يدل على الاهتمام العالي بموضوع اللقاحات للوقاية من الجائحة، تلا ذلك الاهتمام بموضوعات (نتائج الجائحة) و (اجراءات الوقاية من الجائحة) التي بلغت

نسبة الاهتمام بهما (١٥,٧٣% و ١٥,١٣%) على التوالي، وتوالت الفئات الثلاث الاخرى وكما يتضح من الجدول المذكور.

ومن متابعة اوقات الخطاب التي هي في الاشهر الاربعة من بداية العام ٢٠٢١، يتضح لنا ان اللقاح قد اصبح في تلك الفترة الشغل الشاغل لكافة الجهات الصحية وغير الصحية؛ كونه الاساس الفعّال للوقاية والحماية من الاصابة بفيروس كورونا او على الاقل لتقليل خطر الاصابة به، وهذا ما جعل موضوع اللقاحات يأخذ مركز الصدارة في خطابات منظمة الصحة العالمية، ففي تلك الفترة اشتد الحديث عن المتحورات الجديدة من الفيروس التي تصيب الجهاز التنفسي ولها مضاعفات خطيرة على الانسان.

وبعد هذا الجدول الذي اوضحنا فيه الفئات الرئيسة المتعلقة باهتمامات الخطاب، نأتي الآن الى الكشف عن اهم الاهتمامات بخصوص كل فئة من الفئات الرئيسة التي تحدثنا عنها آنفا، إذ أننا نبتغي من ذلك الوصول الى الاجابة عن التساؤلات الفرعية التي وضعناها في الاطار المنهجي للبحث، والتي تمثلت بستة تساؤلات، وفي النهاية فهي التي ستحقق لنا الاهداف التي نرمي للوصول اليها في بحثنا هذا.

٢. موضوعات اللقاحات

بعد ان ظهر لنا من الجدول السابق ان موضوعات اللقاحات قد حلت اولا في الاهتمام، نأتي الان الى الجدول (٤) لنتعرف على تفصيل هذه الموضوعات:

جدول (٤) يبين الفئات الخاصة بموضوعات اللقاحات

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
١.	قلة اللقاحات	٣٣	١٦,٤١
٢.	ضرورة العدالة في توزيع اللقاحات	٣١	١٥,٤٢
٣.	وجوب التطعيم باللقاحات	٢١	١٠,٤٥
٤.	التبرع باللقاحات	١٨	٨,٩٦
٥.	الآثار الجانبية للقاحات	١٦	٧,٩٦
٦.	انتاج انواع متعددة من اللقاحات	١٤	٦,٩٦
٧.	التحذير من اللقاحات المغشوشة	١٣	٦,٤٧
٨.	أمان اللقاحات	١١	٥,٤٧
٩.	شراء اللقاحات من مصادر موثوقة	٩	٤,٤٨
١٠.	زيادة انتاج اللقاحات	٨	٣,٩٨
١١.	انواع اللقاحات	٧	٣,٤٨
١٢.	مساعدة الدول الفقيرة باللقاحات	٧	٣,٤٨

.١٣	التعاون الاقليمي في توزيع اللقاحات	٥	٢,٤٩
.١٤	التعاون الدولي في انتاج اللقاحات	٣	١,٤٩
.١٥	البلدان التي أخذت اللقاحات	٣	١,٤٩
.١٦	الاهتمام بكبار السن عند التلقيح	٢	١,٠٠
المجموع		٢٠١	%١٠٠

يتبين لنا ان الاهتمام كان على ستة عشر موضوعا، وجاءت بتكرارات مقدارها (٢٠١)، تقدمها موضوع (قلة اللقاحات) و (ضرورة العدالة في توزيع اللقاحات)، فقد حازا على اهتمام واضح في الخطابات، وجاءا بتكرارات مقدارها (٣٣ و٣١) وبنسب مئوية(١٦,٤١% و ١٥,٤٢%) على التوالي، تلاها موضوع (وجوب التطعيم باللقاحات) الذي جاء بتكرار بلغ (٢١) وتكرار (١٠,٤٥%)، تبعتها باقي الموضوعات.

ويمكن تفسير ذلك الى ان شدة وسرعة انتشار الوباء والتي فاجأت الجميع، والذي لم يكن هناك لقاحات مصنعة ومضمونة تخص عملية الوقاية منه، قد حتّمت على الخطاب الصحي العالمي والمحلي ان يركز عليها، فضلا عن ضرورة توزيعها بيعا او منحا بشكل عادل، سواء بين دول العالم أم بين افراد الدولة الواحدة دون تمييز بين الاعراق والاجناس واي شكل تمييزي آخر، ما جعلها تتصدر الموضوعات الخاصة باللقاحات.

٣. نتائج الجائحة

كان موضوع نتائج الجائحة من الموضوعات التي أخذت حيزا في الاهتمام في خطابات منظمة الصحة العالمية، وظهرت فيها احد عشر فئة، كما في الجدول (٥) الاتي:

جدول (٥) يبين نتائج الجائحة

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
.١	زيادة الاصابات	١٧	٢١,٧٩
.٢	ارتفاع اعداد الوفيات	١٤	١٧,٩٥
.٣	ارتفاع حالات العدوى	١٢	١٥,٣٨
.٤	فرض حظر التجوال	٧	٨,٩٧
.٥	تعطيل السفر بين الدول	٦	٧,٦٩
.٦	ظهور اعراض نفسية على المصابين	٥	٦,٤١
.٧	ظهور اعراض بدنية على المصابين	٤	٥,١٣
.٨	انتشار الفقر	٤	٥,١٣
.٩	انتشار البطالة	٤	٥,١٣

١٠.	اكتظاظ المستشفيات بالمصابين	٣	٣,٨٥
١١.	تعطل العملية التعليمية	٢	٢,٥٧
المجموع		٧٨	%١٠٠

هذا الجدول يعطينا النتائج الخاصة بالموضوعات ذات الاهتمام في مجال النتائج التي عكسها انتشار الجائحة، التي جاءت بواقع (٧٨) تكرارا، وتقسمت بين الفئات الواردة في الجدول، فقد ركّز الخطاب على موضوع (زيادة الاصابات) حيث تصدّر باقي الموضوعات وبتكرار بلغ (١٧) ونسبة (٢١,٧٩%)، تلاه الاهتمام بموضوع (ارتفاع اعداد الوفيات) والذي حصل على (١٤) تكرارا، اي بنسبة مئوية قدرها (١٧,٩٥) من مجموع موضوعات نتائج الجائحة، كذلك كان لحالة (ارتفاع حالات العدوى) نصيبا من الاهتمام، وبواقع (١٢) تكرارا ونسبة (١٥,٣٨%).

هذه الموضوعات الثلاثة نراها متلازمة في معظم الخطابات، فعند الاشارة الى زيادة الاصابات تتبعها الاشارة الى زيادة عدد الوفيات، فضلا عن التعريج على حالات العدوى التي تصيب البشر، ولذلك لا عجب ان نراها متقاربة في الاهتمام.

٤. الاجراءات الوقائية من الجائحة

ظهر لنا ستة اجراءات جرى التركيز عليها في الخطاب، وكما في الجدول (٦) الاتي:

جدول (٦) يبين الاجراءات الوقائية من الجائحة

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
١.	ارتداء الكمامات	١٩	٢٥,٣٣
٢.	التباعد الاجتماعي	١٧	٢٢,٦٧
٣.	استعمال المعقمات	١٤	١٨,٦٧
٤.	الحجر الصحي للمصابين	١١	١٤,٦٧
٥.	حظر السفر	٨	١٠,٦٦
٦.	عدم مخالطة المصابين	٦	٨,٠٠
المجموع		٧٥	%١٠٠

اظهرت لنا نتائج التحليل ان هذه الموضوع قد تكررت بواقع (٧٥) مرة، موزعة على ستة فئات، وتقدمها موضوعا (ارتداء الكمامات) و (التباعد الاجتماعي)، وقد جاءا في مقدمة اهتمام خطابات الصحة العالمية في جانب الاجراءات الوقائية من جائحة كورونا، حيث حصلا على (١٩ و ١٧) تكرارا ونسب مئوية (٢٥,٣٣% و ٢٢,٦٧%) على التوالي، وجاءت باقي الفئات متتابعة كما في الجدول اعلاه.

يمكن ان نعزو هذا الاهتمام الى ان الوضع العام صحيا كان يشير الى عدم وجود علاج حقيقي وفعّال لمرض (كوفيد ١٩)؛ فهو كان مباغتا في الظهور والانتشار؛ ولذلك كانت كافة القطاعات الصحية في جميع الدول قد نصحت بضرورة ارتداء الكمامات كحل أولي لعدم انتقال الاصابة من المريض الى الاخرين، عن طريق الرذاذ خاصة الناتج عن السعال الذي يسببه الفيروس؛ ولذلك كان يرافق هذا الامر ضرورة التباعد الاجتماعي، وهذه امور وقائية اكدت عليها منظمة الصحة العالمية تجنبا للإصابة والانتشار.

٥. دور الحكومات في مواجهة الجائحة

كانت بعض ارشادات ومقترحات مدير الصحة العالمية في خطابه يوجّها الى حكومات الدول؛ كي تأخذ على عاتقها مكافحة الجائحة، لكون الامر بات جماعيا وبشكل متكاتف، وقد كان هناك احد عشر توجيها او طرحا لحلول، وكما يظهر في الجدول (٧) الاتي:

جدول (٧) يبين دور الحكومات في مواجهة الجائحة

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
١.	توفير التمويل اللازم لمواجهة الجائحة	١١	٢١,٥٧
٢.	حث المواطنين على التلقيح	٩	١٧,٦٥
٣.	المساواة في توزيع اللقاحات	٧	١٣,٧٣
٤.	تحسين الخدمات الصحية	٥	٩,٨٠
٥.	ضرورة مواجهة النقص باللقاحات	٥	٩,٨٠
٦.	متابعة تنفيذ شروط السلامة	٤	٧,٨٤
٧.	ضرورة تدريب الكوادر الصحية	٣	٥,٨٨
٨.	دعم الكوادر الصحية ماديا	٢	٣,٩٢
٩.	ضرورة تعدد مراكز التطعيم	٢	٣,٩٢
١٠.	اقامة الندوات التوعوية والارشادية	٢	٣,٩٢
١١.	تعزيز نظم المعلومات الصحية	١	١,٩٧
المجموع		٥١	%١٠٠

من الجدول اعلاه يتبين ان رئيس المنظمة قد ركز في خطاباته على أحد عشر مقترحا او طرحا مهما، وبعدد تكرارات بلغ (٥١) موزعة على هذه الفئات، كان في مقدمتها موضوع (توفير التمويل اللازم لمواجهة الجائحة) وكذلك (حث المواطنين على التلقيح)، إذ تكررت الدعوة الى ذلك في الخطاب بواقع (١١) مرة للأولى و (٩) مرات للثانية، ما نسبته (٢١,٥٧ , ١٧,٦٥) على التوالي، تلتها الدعوة (للمساواة في توزيع اللقاحات)، وتلتها مجموعة اخرى من الطروحات المهمة.

ونرى ان تفسير ذلك يعود الى ضرورة وجود الاموال من اجل انتاج أو شراء اللقاحات او تعويض المواطنين عن اضرار توقف كافة انشطة الحياة، فضلا عن ذلك جرى الاهتمام بضرورة حث المواطنين على أخذ جرعات اللقاح؛ كونها لا بديل عنها في ذلك الوقت؛ ولأن المواطنين كانوا يخشون التطعيم ضد المرض خوفا مما يتم إثارته من عدم أمان اللقاحات.

٦. موضوعات علاج الجائحة

وبخصوص علاج الجائحة فقد وجدنا في الخطاب خمسة موضوعات تم التركيز عليها، وكما يتضح من الجدول (٨) الاتي:

جدول (٨) يبين موضوعات علاج الجائحة

ت	الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
١.	تعاون شركات ادوية العلاج	١٧	٣٦,١٧
٢.	بروتوكولات العلاج (نوع الادوية)	١٤	٢٩,٧٩
٣.	توفير مستلزمات العلاج	٧	١٤,٨٩
٤.	المساعدة في نقل العلاج	٦	١٢,٧٧
٥.	الدعم المادي لتوفير العلاج	٣	٦,٣٨
المجموع		٤٧	%١٠٠

جاءت هذه الموضوعات الخمسة بواقع (٤٧) تكرارا، موزعة على خمسة فئات، إذ اكّد مدير الصحة العالمية على موضوعين اساسيين منهما وبشكل واضح، وهما (تعاون شركات ادوية العلاج بـ ١٧ تكرارا ونسبة ٣٦,١٧%) و (نوع الادوية أي بروتوكولات العلاج بـ ١٤ تكرارا ونسبة ٢٩,٧٩%).

فهذا الامر كان بمثابة الدعوة الشاملة لمواجهة الجائحة، ولا مجال للمساومات والعداوات؛ لأن الادوية الموجودة وقفت عاجزة امام المرض، ولم تظهر نجاحا في معالجة الاصابات بالفيروس، ولذلك أكثر مدير عام منظمة الصحة ما يمكن ان نطلق عليه نداءات التعاون بين الشركات لإنتاج العلاج.

٧. كيفية انتقال المرض

هناك ستة موضوعات مهمة أكد عليها الخطاب، يوضحها لنا الجدول (٩) الاتي:

جدول (٩) يبين كيفية انتقال المرض

ت	الفئات	التكرارات	النسبة
١.	الانتقال بالتلامس	١٢	٢٧,٢٧
٢.	الانتقال بالهواء	١١	٢٥,٠٠

٣.	بسبب التجمعات	٨	١٨,١٩
٤.	لعدم اتباع الاجراءات الوقائية	٧	١٥,٩٠
٥.	لصعوبة السيطرة على المتحورات الجديدة	٤	٩,٠٩
٦.	الانتقال بالملابس	٢	٤,٥٥
المجموع		٤٤	%١٠٠

يتضح لنا ان التركيز في الخطاب كان على موضوع (الانتقال بالتلامس)، حيث حصل على (١٢) تكرارا من مجموع التكرارات الشاملة للفئة والبالغة (٤٤) تكرارا، وهذا ما يشكل نسبة (٢٧,٢٧%)، وحصلت فئة (الانتقال بالهواء) على (١١) تكرارا أي ما نسبته (٢٥%)، وهذا يؤشر تقارب بينهما في كونهما من اسباب انتقال المرض، وتم التطرق في الخطاب الى مجموعة اسباب اخرى، كما تتوضح في الجدول اعلاه.

لا يمكن ان نتجاهل هذه الاسباب لانتقال المرض، واصبحت من بديهيات طرق انتقال الفيروسات بين الافراد، ولذلك لا عجب من تأكيد الخطاب عليها، كوسائل منع الانتشار للفيروس، بوجود ضعف في العلاجات واللقاحات على حدٍ سواء.

عرض اهم النتائج:

بعد اتمام هذا البحث، نعرض لاهم النتائج:

١. ظهرت لنا ستة فئات رئيسة اخذت اولويات الاهتمام في خطابات مدير الصحة العالمية، وكان ترتيبها في الاهتمام، فكانت فئة (اللقاحات) اولا، وثانيا فئة (نتائج الجائحة) وبعدها حلت ثالثا فئة (اجراءات الوقاية) ومن ثم رابعا فئة (دور الحكومات اثناء الجائحة) وتلتها خامسا فئة (العلاجات) واخيرا فئة (انتقال المرض).
٢. ان اعلى الاهتمامات في موضوع (اللقاحات) هو (قلة اللقاحات) و (ضرورة العدالة في توزيع اللقاحات).
٣. اما اولويات اهتمام الخطاب بخصوص (نتائج الجائحة)، فقد كان التركيز على (زيادة الاصابات) و (ارتفاع اعداد الوفيات).
٤. وفيما يخص الاهتمام بموضوع (اجراءات الوقاية) فقد أكد الخطاب على موضوع (ارتداء الكمامات) و(التباعد الاجتماعي).
٥. ايضا دار الاهتمام في الخطاب حول (دور الحكومات اثناء الجائحة) في موضوع (توفير التمويل اللازم لمواجهة الجائحة) و (حث المواطنين على التلقيح).

٦. ولم يكن موضوع (العلاجات) بعيدا عن الاهتمام، وحصل موضوع (تعاون شركات ادوية العلاج) و (بروتوكولات العلاج – نوع الادوية).

٧. مضافا لما سبق فقد انصب الاهتمام بموضوع (انتقال المرض)، وكان التأكيد فيه حول (الانتقال بالتلامس) و (الانتقال بالهواء).

الهوامش

١) ويكيبيديا – منظمة الصحة العالمية wiki› https://ar.wikipedia.org، تاريخ الزيارة ١٠– ٥ – ٢٠٢١.

٢) موقع منظمة الصحة العالمية، https://www.who.int/ar/about/who-we-are/history ، تاريخ الزيارة ١٠– ٥ – ٢٠٢١.

٣) موقع الجزيرة، https://www.aljazeera.net/encyclopedia/organizationsandstructures/، تاريخ الزيارة ١٠– ٥– ٢٠٢١.

٤) منظمة الصحة العالمية| من نحن، وما هو عملنا https://www.who.int، تاريخ الزيارة ١٠– ٥–٢٠٢١.

٥) موقع الجزيرة نت https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/2020/3/12/ تاريخ الزيارة ٨– ٥– ٢٠٢١.

٦) ويكيبيديا، جائحة_فيروس_كورونا https://ar.wikipedia.org/wiki/ تاريخ الزيارة ٨– ٥– ٢٠٢١.

٧) موقع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources/ الزيارة ٨– ٥– ٢٠٢١.

٨) موقع الامم المتحدة https://www.un.org/ar/coronavirus تاريخ الزيارة ٨– ٥– ٢٠٢١.

٩) موقع سي أن أن عربي https://arabic.cnn.com/health/article/2020/02/28/covid-19-corona-virus-meaning، تاريخ الزيارة ١٠– ٥ – ٢٠٢١.

١٠) محمد شومان: تحليل الخطاب الاعلامي (اطر نظرية ونماذج تطبيقية)، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٢٥.

١١) رامي عزمي عبد الرحمن: تحليل لغة الخبر السياسي في الخطاب الاعلامي المكتوب، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٢، ص٢٨.

١٢) وليد حسن كرمل: تأثير الخطاب الرسمي في السلطة الفلسطينية، اطروحة دكتوراه , نابلس – فلسطين , ٢٠١٦، ص١٦.

١٣) عدنان عبدالسلام أسعد، السياق البلاغي لثنائية الضحك والبكاء في الخطاب القرآني، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد٢٦، العدد ١٢، ٢٠١٩، ص٢٠٩.

١٤) محمد العمري: في بلاغة الخطاب الاقناعي، افريقيا الشرق، بيروت، ٢٠٠٢، ص١٣.

١٥) جيهان أحمد رشتي: الأسس العلمية لنظريات الإعلام، دار الفكر العربي – القاهرة، ١٩٧٥، ص٤٠٩.

١٦) محمد العمري: مصدر سابق، ص١٣.

١٧) علي مولود فاضل، مضامين الرسوم المتحركة ازاء نقد المشكلات الاجتماعية في العراق، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، المجلد ٢٨، العدد ١١، ٢٠٢١، ص٣١٨.

١٨) خالد علام، حمزة الثلب: التوظيف الإعلامي واللغوي للخطاب السياسي في ليبيا، مجلة الاعلام والفنون، العدد الرابع، اذار، ٢٠٢١، ص٢٩١.

١٩) محمد جمال الفار: المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ٢٠٠٦، ص٢٦.

٢٠) رنا طحان: النظرية النقدية التواصلية عند يورغن هابرماس، مقاربة سوسيولوجية لمشروع هابرماس النقدي في المجتمع العربي المعاصر، اطروحة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية الآداب والعلوم الانسانية، قسم علم الاجتماع ، ٢٠١٧، ص١٣٦.

٢١) ينظر: وليد حسن كرمل: تأثير الخطاب الرسمي في السلطة الفلسطينية، اطروحة دكتوراه, نابلس – فلسطين, ٢٠١٦، ص١٨.

كذلك: سماح حمدي: تحليل الخطاب السياسي – ماذا يجب ان يكون, المعهد المصري للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، ٢٠١٦, ص٢.

Sources and References

First: books, research and magazines

1. Jihan Ahmed Rashti: The Scientific Foundations of Media Theories, Dar al-Fikr al-Arabi - Cairo, 1975.
2. Khalid Allam, Hamza Al-Thaleb: Media and Linguistic Employment of Political Discourse in Libya, Journal of Media and Arts, Fourth Issue, March, 2021.
3. Rami Azmi Abdel Rahman: Analysis of the language of political news in the written media discourse, Dar Al Moataz for Publishing and Distribution, Amman, 2012.
4. Rana tahhan: Jürgen Habermas's Critical Communicative Theory, A Sociological Approach to Habermas' Critical Project in Contemporary Arab Society, PhD thesis, Damascus University, Faculty of Arts and Humanities, Department of Sociology, 2017.
5. Samah Hamdy: Political Discourse Analysis - What It Should Be, The Egyptian Institute for Political and Strategic Studies, Cairo, 2016.
6. Adnan Abdel Salam Asaad, The Rhetorical Context of the Duality of Laughter and Weeping in the Qur'anic Discourse, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 26, No. 12, 2019.
7. Ali Mawloud Fadel, The implications of animation for criticism of social problems in Iraq, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 28, No. 11, 2021.
8. Muhammad Al-Omari: On the Rhetoric of Persuasive Discourse, Africa of the East, Beirut, 2002.
9. Muhammad Jamal Al-Far: Media Dictionary, Dar Osama for Publishing and Distribution, Jordan, Amman, 2006.
10. Muhammad Shoman: Media Discourse Analysis, Egyptian Lebanese House, Cairo, 2007.
11. Walid Hassan Carmel: The Impact of Official Discourse on the Palestinian Authority, PhD thesis, Nablus - Palestine, 2016.

Second: websites

1. https://www.un.org/ar/coronavirus
2. https://www.aljazeera.net/news/healthmedicine/2020/3/12/.
3. https://www.aljazeera.net/encyclopedia/organizationsandstructures/.
4. https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources/.
5. https://arabic.cnn.com/health/article/2020/02/28/covid-19-corona-virus-meaning.
6. https://www.who.int.
7. https://www.who.int/ar/about/who-we-are/history.
8. https://ar.wikipedia.org ›wiki.
9. https://ar.wikipedia.org/wiki/.